

حسين حيدر

عين اطفالك شاشات الرادار

لكن الحرب لديهم ما زالت ترتيل صلاة .
ها هم يأتون ...
عقبة يتألق ثانية بين الفرسان
ومراكب طارق نار في بحر الجولان
ها هم يأتون ...
معتصم يحمل ماء فرات
يسقي اغراس الوحدة في اثلام المرتفعات

* * *

- ٤ -

أعين اطفالك شاشات الرادار
وعلى اطراف اصابعهم خيط اغبر
يرسم في اوراق النار
الاء تلهب الاصفر
ونسورك في قلب الاعصار
كانوا من احلامك اخطر
بردى ، قبلها ، قبلها اكثر
فدمشق عروس ذاهبة للفرح الاكبر .

- ١ -

صاموا ، حبة رمل من سينا للافطار
وانهار جدار
صارت جدران الرعب شريط غسيل للشوار
ها هم يأتون ...
جسر أم وهم ممدود ، وجنود جمال
جاءوا يلقون على ضفتها الاخرى وجه جمال
ها هم يأتون ...
سكتت كل اللحظات
واطل الزمن الاخر من ابراج الدبابات

* * *

- ٢ -

كان الففران
مرساة الائم الى قاع النسيان
صار الففران
كفارة يوم من رمضان

* * *

- ٣ -

قراوا تاريخ العداوات